

مطالبات بإلغاء المحاكمات العسكرية في مصر



شهدت مناقشات أمس في المؤتمر الدولي السادس لمناهضة الاحتلال الأمريكي والصهيوني تركيزاً على الأوضاع على الساحة المصرية، وأعلن قضاة مصريون بارزون وبرلمانيون رفضهم لإحالة الحكومية المدنيين إلى المحاكمات العسكرية، عقاباً لهم على مواقفهم المعارضة لسياساتها، وقال رئيس نادي قضاة الإسكندرية السابق المستشار محمود الخضيرى في المؤتمر إن للقضاء العسكري طبيعة خاصة تتنافى مع حق المواطن في المحاكمة أمام قضاء يتمتع بالاستقلالية والحيادة والنزاهة، ودعا إلى تحرك شعبي جماعي لوقف المحاكمات العسكرية للمدنيين، في إشارة إلى القضية التي ينظرها القضاء العسكري حالياً ضد 40 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين. وقال النائب عن جماعة الإخوان المسلمين الدكتور أحمد أبو بركة إن إحالة المدنيين لمحاكمات عسكرية يمثل تفرغاً لمشروعية الدولة وأساساً قيامها، واستخداماً لما وصفه بأسلوب العصابات في العصف بكل ما عُرف من القانون، واتهم الحكومة بأنها تهدد استقرار مصر، وتعبث بمقدرات وقوانين ودستور المجتمع، بإصرارها على محاكمة المعارضين أمام القضاء العسكري.